

الكلام عن حرب الخليج والفعل لصالح مشاريع واشنطن

الرسمية منظمة التحدير الى مواقع اخرى هي المواقع الاميركية الاسرائيلية التي قال عنها المسؤول الاميركي انها في "غاية الوضوح".

بشير البرغوثي

وبعد كانت كذلك . والدين يرفهون في العودة الى التصريحات الاميركية الاسرائيلية بعد توقيع اتفاق عمان بيرون ان الموقف الاميركي لم يختلف، حتى في الكلمات ، عن الموقف الاسرائيلي وكانت مهمة "الوسيط الاميركي" المزعوم مجرد الضغط على الطرف الاردني الفلسطيني لقبول ذلك الموقف !
واذا كان هناك من يقول ان هذا "الضغط" لم يسفر عن نتيجة، فان "الافار السلبية" لمسيرة "التحريك المشترك" ظلت تفعل قطعا .
ان تطبيق ضرر هذه الآثار السلبية على التمثيل المستقل، ومطلب الدولة المستقلة، وعلى الوحدة الوطنية يستلزم كمدخل لا غنى عنه الفاعل اتفاق عمان من جانب القيادة الرسمية لا في العلاقة مع النظام الاردني، بل كتجهج للتحريك السياسي باتجاه مختلف الاساطير بما فيها اوروبيا الغربية والنظام المصري .
ان المطالب الان وبالواجب الاعلان الصريح عن التمسك بقرارات قاس والدولة المستقلة والموتور الدولي، والتخلي الحاسم عن أية "اليات" للتحريك ابتدعت، فيما بعد، وبرهنت الايام على ضررها وافلاسها، بما فيها "الكونغرس الدولية" و "التمثيل المشترك" !

الدائي، موجود منذ وقت طويل . وهو عملية جارية تبتدئ في قبول تعيين لجان بلدية، وفي تعيين نواب عن الضفة الغربية، وتعزيز السيطرة الاردنية على بعض الدوائر والمؤسسات بموافقة وتشجيع السلطات الاسرائيلية .
وكانت "مغربيت تاتشر" قد وضعت النقاط على الحروف حينما دعت الى اقامة قيادة بديلة من النواب المعينين او من البلديات المعنية .
واذا كان هناك من لا يرى الغاية الاحيما تصح اجبارها تعدد هيئات الالوف ، فان شولتز قد اعطى في وثيقة قدمها الى الكونغرس الاميركي جوابا صريحا عن تصوره لاتفاق عمان و "لمسيرة السلام" التي فقد البعض اثرانه وهو يهول للحاق بها .
لقد أعلن شولتز ان اميركا كانت، منذ البداية، ضد الكونغرس الدولية، وضد صيغة "قرارات الامم المتحدة" بما فيها قرار مجلس الامن ٢٤٢ التي وردت في اتفاق عمان . وورد "الترحيب" باتفاق عمان الذي خرج عن الادارة الاميركية ، حيث وصف ريفان لاتفاق بأنه خطوة هامة الى امام، واعتبره احدي "الاشارات المبعجة" في المنطقة، بقوله : "الضبابية المتعمدة وعدم الوضوح يمكن ان يكون ضمرا في البحث عن السلام" !
ان هذه الوقائع تؤكد ان لا مجال للتحوالت مع قوى مرتبطة بالاميرالية وتوقع الحصول على نتائج ليست في صالح الاميرالية ! وهذه بديهية لا يتكلمها المسؤولون الاميركيون ، وقد اعترف شولتز انه كان "بالضبابية المتعمدة وعدم الوضوح" تجاه "الكونغرس الدولية" وصيغ اتفاق عمان التي كان يبتعد "استدراج" القيادة

لكن هذا التصريح، اضافة الى كشف حطة تلميحون اميركية اسم ابو غزالة كمخبر عن سفر مسخطني "الكلاب لاورد" على متن طائرة مصرية، قد يبرح اولئك الذين دأبوا منذ سنوات على اطلاق المزاعم عن "تغير" في السياسة المصرية !
ومع ذلك لا ينبغي افعال البعد السياسي لهذا التصريح، وللتحركات السياسية الجارية نحو واشنطن في الفترة الاخيرة من قبل اولئك الذين كانوا يتحدثون ايضا عن "تغير" في السياسة الاميركية تجاه القضية الفلسطينية .
فالعودة الى "التركيز" على حرب الخليج، والتي موزونة "الخطرا السوفيتي" المزعوم من قبل النظام المصري، لا يمكن فصلها عن تلك المحاولات لصف الانتظار عن القضية الفلسطينية، وتعمير المشاريع الاستعمارية المتعلقة بها التي تجرى الاتصالات بشأنها، وتوضيح الخطط لمواصلتها تنفيذها بالتدرج وتحت اسماء مختلفة ولكنها تستخدم نفس الهدف .
ومن هذه المحاولات ما نشرته بعض الصحف الاجنبية عن دور الملك حسين في "وساطات" بين سوريا والعراق، ووعده لاميركا ببساطة اخرى بين سوريا ومصر، بينما تتحدث - نفس هذه الصحف - عن اتصالات مع اسرائيل لتعيين "مدرا" في الأراضي المحتلة بدلا من ضباط الادارة الاسرائيليين في مختلف المواقع باستثناء "الاراضي والمياه" .
ان ما نشرته هذه الصحف ليرجديدا . والتوجه لتطبيق الادارة الذاتية او الحكم

المرافقين السياسيين يفتخرون بان عهد صدام ابو غزالة، ووزير الدفاع المصري . هو عهد الاميركا الاول في نظام كل رجاله الاساسيين ما باع اميركا . ويرشحه المرافقون لخلافة حسني مبارك في وقت قريب او بعيد . ورغم انه في الوقت الحاضر، يمثل بزمام السلطة الفعلية في حربها ومن هنا فان تصريحاته تكشف اكثر مما تنته تصريحات غيره عن حقيقة موقف النظام المصري من القضايا العربية والدولية فضلا عن لغائبية .
وفي السنوات الاخيرة خرج الكثير من هذه التصريحات ضد ليبيا، ودعا للمساية الاميركية للدولية ضد سوريا وليبيا . وكان منها اعلانه بان ينظر لفرضه المناسبة للاعتداء على ليبيا، وكالعادة سارعت الاجهزة المصرية لتخفيف في هذه التصريحات على اولئك الذين كانوا يجازين "تسويق" النظام المصري في سوق لينة العربية، والموتور الاسلامي والقمعة العربية .
وفي العدة الاخيرة اختار ابو غزالة حرب الخليج هدفا لتصريحاته، التي اتهم فيها الاتحاد السوفيتي بتهديد "مكان النفط" رغم فيها ايضا ان اميركا "تسعى الى ضمان تدفق النفط العربي بدون توقف وباعمار مناسبة" .
وقد التصريح لا يقاوى جميع الذين يفتخرون ابو غزالة في الواقع، في حقيقة كونه وزير دفاع السادات ثم مبارك ، وتحفظ ذاكرتهم تصريحاته التي لم تتغير في مضمونها منذ ايام السادات وحتى اليوم .

طاقة اورطو الحلة الاسرائيلية ضد الاسرى المحررين

نشرت صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية تقريرا مزور عام على اطلاق سراح المحررين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية وقد استهل هذا التقرير بذكر اسماء المعتال الاسرائيلية التي تضررت نتيجة للعمليات التي كان قد نفذها عدد من المحررين .
وافادت الصحيفة بان ٢٦ محورا قد جرى طردهم الى الخارج ، ثم اشارت الى امكان تواجدهم على الشكل التالي : ١٥ في الخليل ، و ٢٠ في القدس وبيت لحم ورام الله و ١٥٠ في نابلس ، و ٢٠ في غزة ، و ٥٠ في باقي القطاع ، وقالت ان اكثر من ٥٠٠ بالمنة منهم لا يزالون عاطلين عن العمل او يقومون باعمال مؤقتة غير ثابتة .
ونقلت "الصحيفة" عن مصدر اميني اسرائيلي قوله بان هؤلاء المحررين ظهروا في اجتماعات عامة وانهم اسهموا في "خلق جو موفد للارهاب والنشاط المعادي" !
كما نقلت عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها بان مجرد اطلاق سراحهم قد اضعف بشدة ما وصفته "بعامل الردع" .
ثم عدد التقرير مجالات النشاط للمحررين في الجامعات والاتحادات المهنية ولجان التطوع ، و اشار بالتحديد الى جامعة النجاص التي تاتي في المقام الاول ومن ثم بيرزيت وبعدها بيت لحم بالاضافة الى نشاطاتهم داخل المؤسسات الصحفية العربية في القدس الشرقية .
واقترنت الصحيفة عن ضابط كبير في الحكم العسكري قوله "بان ٩٠ بالمنة من المحررين يتحركون ويحرضون وهم يفعلون ذلك حتى في المناسبات الاجتماعية العادية" !
وبناء على هذه المعلومات فان المصادر الامنية الاسرائيلية تتجه لاعادة النظر في تقديراتها السابقة حول المحررين ، على حد قول "صحيفة حداشوت" .

في بيان لاتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية: الدعوة الى عقد ندوة دولية حول الطفل الفلسطيني

صدر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في مطلع الشهر الجاري، ندا، بمناسبة يوم الطفل العالمي .
لحرية وانسانية الطفل الفلسطيني .
ورودت في النداء، امثلة عديدة خشد على ممارسات سلطات الاحتلال القمعية ضد الاطفال في المناطق المحتلة منها :
١. اعتقال العديد من الاطفال الفلسطينيين وتديمهم الى المحاكم العسكرية، وفقا لامر عسكري مهين، بحيث تحاكم من يبلغ من العمر (١٢ عاما) ، وتعتقل من يبلغ (٧ اعوام) اما من يبلغ (١٤ عاما) فهو معرض لعقوبة السجن حتى الموت وكثيرا ما تلجأ السلطات الى المطالبة بتأجيل الحكم لبعض بلوغ الاطفال سن ال ١٤ او ال ١٢ لحاكمتهم .
في مقدمته ان هذه النسانية، ذات المعاني الانسانية السامية، هي بمثابة ناقوس يدق من اجل تجميع جميع القوى المحبة للسلام والتقدم لتكثيف الجهود للنضال من اجل السلام وللجم المنظمات الاميرالية الهادفة الى تدمير البشرية .
وبناء على هذا فان الدفاع عن الطفولة يعني، بالضرورة ، الدفاع عن الوجود البشري ، وهو اساس نشاط الحركة النسانية في المناطق المحتلة . لذا يميل الاتحاد على تعبئة الالات من النسا، في النضال من اجل السلام العالمي، اساسا

١٥ شهرا فقط لا غير !!

حكمت المحكمة الاسرائيلية على الكابتن "رولي جيلو" نائب الحاكم العسكري لمنطقة رام الله بالسجن لمدة ١٥ شهرا فقط لا غير بعد ادانته بالتهمة التالية :-
١ - خيانة الامانة والنفاس عن طمع جريمة .
٢ - التلمس المسبق بخطف التنظيم السري اليهودي لانتهاك رؤسا البلديات الثلاث بسام الشكبة وكريم خلك وابراهيم الطويل وعدم منع ذلك .
٣ - العلم المسبق عن حادث الاعتداء على جامعة الخليل الذي نفذته احدى مجموعات التنظيم السري اليهودي والذي ادى الى استشهاده لثلاثة طلاب .
٤ - العلم المسبق عن حادث زرع القنبلة في باب كراخ ونيس بلدية البيرة المتضخبا ابراهيم الطويل ، والتي اسفر انفجارها عن اصابة خمير الضعجرات في ارضها التي سيلقيها في السجن فهي اقل من عام نظرا لانه قضى لثلاثة اشهر منها خارج السجن لسبب لونه الحسن ا
اما شركة المسجور "فلومو ليمان" فقد حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة اشهر فقط لا غير !!

غرامات باهظة على رعاة الأغنام
احتجزت سلطات الحكم العسكري، في اواسط الاسبوع الماضي، ٨٠٠ رأس غنم تعوم لاهالي قرية "طمون" / لضا، نابلس، بينما كانت ترعى في مناطق عشبية في الأغوار .
واحتج اصحاب الاغنام على هذا الاجراء، وطالبوا باخلاء سبيل الاغنام لكن سلطات الاحتلال، لم تفعل ذلك الا بعد ارغام اصحابها على دفع غرامات مالية باهظة بلغت ٤٠٠٠ دينار . وتدرعت السلطات، بان مراعي الشعب، مناطق عسكرية !
ومن ناحية ثانية منعت السلطات اهالي قرية "عقربا" من حصاد لحمهم للموسم الحالي . وبرتت السلطات منعها للاهالي ، بان الفصح موجود في قرية "طانا التحتا" ، من اراضي بيت لوريك ، وهذه من المناطق الامنية التي يحظر فيها الرعي والزراعة" كما زعمت السلطات .
وفي نفس الاطار استدعت سلطات الحكم العسكري رئيس مجلس قروى بيت لوريك وعددا اخر من الاهالي وكثرت تحذيراتها لهم باخلاء اغنامهم من طانا التحتا .

عن الزسيلة "الاتحاد" -